بلينكن يزور الشرق الأوسط الأسبوع المقبل لإجراء محادثات بشأن حرب غزة

نشر موقع أكسيوس الأمريكي تقريراً يتناول توسيع إسرائيل لعمليتها العسكرية في جنوب غزة بالتزامن مع تصاعد الضغوط الدولية لوقف إطلاق النار.

ونقل الموقع الأمريكي عن خمسة مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين وعرب أن من المتوقع أن يزور وزير الخارجية توني بلينكن الشرق الأوسط في أواخر الأسبوع المقبل لمناقشة الحرب في غزة.

وستكون هذه هي الرحلة الرابعة التي يقوم بها بلينكن إلى الشرق الأوسط والزيارة الخامسة له إلى إسرائيل منذ بدء الحرب. وتعد رحلته جزءًا من سلسلة مستمرة من الزيارات رفيعة المستوى التي يقوم بها مسؤولو إدارة بايدن لإجراء مشاورات مستمرة مع الحكومة الإسرائيلية والشركاء الإقليميين حول الأزمة.

وقال المسؤولون إنه من المتوقع أن يصل بلينكن إلى إسرائيل أواخر الأسبوع المقبل – على الأرجح يوم الجمعة.

ومن المتوقع أيضًا أن يزور الضفة الغربية المحتلة والأردن والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر.

وقال مسؤول أمريكي إن التوقفات المتوقعة في الرحلة ليست نهائية ومن الممكن أن تتغير.

والتقى بلينكن يوم الثلاثاء في واشنطن بوزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر.

التركيز على أهداف عالية القيمة

وأضاف الموقع أن ديرمر، المقرب من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، التقى بمستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جيك سوليفان. وقال مسؤول بالبيت الأبيض إن الاجتماع ركز على التخطيط للانتقال من القتال العنيف في غزة إلى مرحلة مختلفة من الحرب تركز إلى حد كبير على أهداف عالية القيمة لحماس.

وقال المسؤول إن سوليفان وديرمر ناقشا أيضا الخطوات العملية لتحسين الوضع الإنساني في غزة وتقليل الأضرار التي تلحق بالمدنيين والجهود المبذولة لإعادة الرهائن المتبقين إلى ديارهم.

وبحسب المسؤول، تحدث سوليفان وديرمر عن التخطيط لما بعد الحرب، بما في ذلك الحكم والأمن في غزة، والأفق السياسي للشعب الفلسطيني، ومواصلة العمل على التطبيع ودمج إسرائيل في المنطقة.

وحذر مسؤولون إسرائيليون من أن الحرب من المرجح أن تستمر لعدة أشهر أخرى. لكن من المرجح أن يكون توغل الجيش الإسرائيلي في هذه المنطقة هو آخر جهد كبير في المرحلة عالية الحدة من القتال، والتي قال مسؤولون إسرائيليون إنه من المتوقع أن تكتمل بحلول نهاية يناير.